

## القديسون الملائكة الحراس

### Ss. Angelorum Custodum

#### تذكار

يُخبرنا الكتاب المقدس أنّ الملائكة هم «أرواح مُكَلَّفون بِالخِدْمَةِ، يُرْسَلونَ مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ سَيَرْتونَ الْخِلاصَ» (عب 1: 14). إِنَّهم خَلاتِقُ اللَّهِ، ماثِلونَ فِي حَضْرَتِهِ لِيُسَبِّحوه (رَج. أش 6: 3) وَهم يَشْتَهونَ أَنْ يُعِينوا النَّظْرَ فِي أَسْرارِ خِلاصِنا (رَج. 1 بط 1: 12). فِي العَهْدِ الجَدِيدِ، يَقولُ يَسوعُ فِي دِفَاعِهِ عَنِ الأَطْفالِ، إِنَّ مَلائِكتَهُم تَنظُرُ دائِماً وَجِهَةَ الآبِ فِي السَّماءِ (مت 18: 10). وَفي أَعْمالِ الرِّسْلِ نَجِدُ قِصَّةَ تَحْرِيرِ بَطْرُسَ مِنَ السَّجْنِ عَلى يَدِ مَلائِكةِ آمَنَ المَسيحِيِّينَ - كَغيرِهِم مِنَ النّاسِ - مِنْذُ القَدَمِ بِوِجودِ هَذِهِ الأَرواحِ السَّماويَةِ، وَصَوِّروها كَكائِناتٍ مُجْتَمَعَةٍ لِلتَّعبيرِ عَن وظيفَتِهِم فِي الوِساطَةِ بَينَ السَّماءِ وَالأَرضِ. أَمّا كَلِمَةُ «مَلائِكة» العَرَبِيَّةُ فَتَقابِلُ الكَلِمَةَ اليُونانِيَّةَ «أنْغَلوس» وَهِيَ تَعني مُرْسَلٌ. فِي لُغَةِ الكِتابِ المَقْدَسِ يُشيرُ هَذَا المِصْطَلَحُ إِلى شَخْصٍ أُوكِلَتْ إِليه مُهمَّةٌ مُعيَّنة. يَقولُ القَدِيسُ بَرناردُوسُ: «حَتَّى وَإِنْ كانَ الطَّرِيقُ أَمَماناً طَوِيلاً بَعْدُ، وَمُحْفَوفاً بِالْمُخاطِرِ، ماذا نَخافُ مَعَ مِثْلِ هؤُلاءِ الحِراسِ؟ إِنَّهم أَمْناءُ فَطَنونَ وَقادِرونَ: فَمَماذا نَخافُ؟ لِنَتَبَعَهُم فَقط، وَلِنَتَمَسَّكَ بِهم، فَنَبْقَى فِي حِراسَةِ إِلهِ السَّماءِ».

### دانيال 3: 58

### أنتيفونة الدخول

بَارِكُوا الرَّبَّ، يَا مَلائِكةَ الرَّبِّ، سَبِّحُوهُ وَارْفَعُوهُ إِلى الدُّهُورِ.

### الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ بَعِنائِكَ القائِقَةِ الوَصْفِ تُرْسِلُ المَلائِكةَ القَدِيسِينَ لِحِراسَتِنا، †

نَسأَلُكَ أَنْ يَكُونُوا لَنَا حِصْناً حَصيداً عَلى دُروبِنا، \*

وَإِنَّ نَتَمَتَّعَ بِجِوارِهِم فِي السَّماءِ إِلى الأَبَدِ.

بِرَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ ابْنِكَ، \*

الَّذي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحادِ الرُّوحِ القُدُسِ إِلِهاً، † إِلى دَهْرِ الدُّهُورِ.

### القراءة الأولى

«ان ملاكي يسير امامك»

23: 20-23

### قراءة من سفر الخروج

هكذا يقول الرب:

«ها أنا مُسَيِّرُ أَمامِكَ مَلائِكةَ، يَحْفَظُكَ فِي الطَّرِيقِ، وَيَأْتِي بِكَ إِلى المَوضِعِ الَّذي أَعَدَدْتُهُ. فَتَحَفَظْ لَهُ، وَامْتَثِلْ قَوْلَهُ،

وَلا تَعْصِهِ؛ فَإِنَّهُ لا يَصْفَحُ عَن جُرْمِكَ، لِأَنَّ اسْمِي فِيهِ. فَإِنْ امْتَثَلْتَ قَوْلَهُ، وَعَمِلْتَ بِجَمِيعِ ما أَتَكَلَّمُ بِهِ، عَادَيْتُ أَعْداءَكَ،

وَضايِقَتُ مُضايِقِيكَ. لِأَنَّ مَلائِكةَ يَسِيرُ أَمامِكَ».

الردة (11أ) الرَّبُّ أَوْصَى مَلَائِكَتَهُ بِكَ.

- 1 المقيم بِسِتْرِ الْمُتَعَالِ \* يَبِيتُ فِي ظِلَالِ الْقَدِيرِ  
يَقُولُ لِلرَّبِّ: «يا مُعْتَصِمِي وَحِصْنِي \* إلهي الَّذِي أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ الْإِتِّكَالَ».
- 2 أَجَلٌ، إِنَّهُ يَقِيكَ مَا أَحْفَى الصَّيَّادُ مِنْ أَشْرَاكَ \*  
وَيُنَجِّيكَ مِنَ الْوَبَاءِ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ  
يُظَلِّلُكَ بِرِيْشِهِ X وَبِحِدِّ لَكَ تَحْتَ أَجْنِحَتِهِ سِثْرًا \* وَيَكُونُ لَكَ وَفَاؤُهُ دِرْعًا وَثُرْسًا.
- 3 لَا نَخْشَى فِي اللَّيْلِ هَوْلًا \* وَلَا سَهْمًا يَطِيرُ نَهَارًا  
وَلَا وَبَاءً يَسْرِي فِي الدُّجَى \* وَلَا دَاهِيَةً تُهْلِكُ ظُهْرًا.
- 4 لَا، لَنْ يَمَسَّكَ ضَرَرٌ \* وَلَنْ تَدْنُو مُصِيبَةٌ مِنْ حَيْمَتِكَ  
لَأَنَّهُ يُصَدِّرُ إِلَى مَلَائِكَتِهِ أَمْرًا \* أَنْ يَحْرُسُوكَ أَيُّمَا كُنْتَ سَائِرًا.

المزمور 102: 21

هللويا

هللويا. مَجْدِي الرَّبِّ، يَا جَمِيعَ قُوَّاتِهِ،

مَجْدُوهُ، يَا خِدَّامَهُ الْعَامِلِينَ بِمَرْضَاتِهِ. هللويا.

الإِنْجِيلِ الْمُقَدَّسِ

«ان مَلَائِكَتَهُمْ فِي السَّمَاوَاتِ يَشَاهِدُونَ أَبْدًا وَجْهَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ»

18: 1-5، 10

فصل من بشارة القديس متى الإِنْجِيلِي الْبَشِيرِ

فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، دَنَا التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ وَسَأَلُوهُ: «مَنْ تُرَاهُ الْأَكْبَرُ فِي مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ؟»

فَدَعَا طِفْلاً فَأَقَامَهُ بَيْنَهُمْ وَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا فَتَصِيرُوا مِثْلَ الْأَطْفَالِ، لَا تَدْخُلُوا مَلَكَوَتِ

السَّمَاوَاتِ. فَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ وَصَارَ مِثْلَ هَذَا الطِّفْلِ، فَذَاكَ هُوَ الْأَكْبَرُ فِي مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ. وَمَنْ قَبِلَ طِفْلاً مِثْلَهُ إِكْرَامًا

لِاسْمِي، فَقَدْ قَبِلَنِي أَنَا.

إِيَّاكُمْ أَنْ تَحْتَقِرُوا أَحَدًا مِنْ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ. أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَلَائِكَتَهُمْ فِي السَّمَوَاتِ، يُشَاهِدُونَ أَبَدًا وَجْهَ أَبِي الَّذِي

فِي السَّمَوَاتِ». - كَلامِ الرَّبِّ

### الصلاة على التقادم

تَقَبَّلْ، يَا رَبُّ، هَذِهِ الذَّبَائِحَ الَّتِي نَرْفَعُهَا إِلَيْكَ،

فِي يَوْمِ إِكْرَامِنَا لِلْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ، †

وَبِحِمَايَتِهِمُ الْمُتَوَاصِلَةَ نَجِّنَا مِنَ الْمَخَاطِرِ الْحَاضِرَةِ، \*

وَبَلِّغْنَا سَعَادَةَ الْحَيَاةِ الْحَالِدَةِ. بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

### مقدمة الملائكة.

عن مزمور 137: 1

### أنتيفونة التناول

أَمَامَ الْمَلَائِكَةِ أَعْرِفُ لَكَ، يَا إِلَهِي.

### الصلاة بعد التناول

عَظِيمَةٌ هِيَ هَذِهِ الْأَسْرَارُ الَّتِي بِهَا نَقُوتُنَا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، يَا رَبُّ، †

فَنَسْأَلُكَ أَنْ تَرْعَانَا بِيَدِ خُدَامِكَ الْمَلَائِكَةِ، \*

وَتُسَدِّدَ خُطَانَا لِسَبِيلِ الْخَلَاصِ وَالسَّلَامِ.

بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.